عدد ١٠٧٧ — ﴿ ثمن النسخة عشرة صنتيمات ﴾ — السنة الثالثة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Hassim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ♦ عن ستة اشهر .... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٦ ذو القعدة سنة ١٣٢٨ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ٨ نوفمبر سنة ١٩١٠

مهاجرة الاهالي وداءها ودواءها

اكثرت الجرائد الفرنسوية والعربية اخيرا من التعرض لمهاجرة الاهالي الجزائريين والتونسيين للبلاد الشرقيه ولم نكن لنخوض غمار هذه المسالة على ما لها من الاهمية لا لان هذا الموضوع لا يهم اخواننا التونسيين والجزائيين بل لان بعض الصحف البسته صبغة سياسية وجردوه عن المعاني الاقتصادية التي هي اهم مقاصد النازحين الى البلاد الاجنبية - لذلك نرى الممالك المتمدنة بالقارة الاوروباويه وغيرها من اقطار العالم كلما طفح كاس سكانها وزاد على نسبة موارد البلاد الحامية والمنافسات الاجتماعية لا تهتز لمهاجرة الزايد من رعاياها الى الاقطار الاجنبية تطلبا لسعة من العيش وبسطة من الثروة تضيق عنها موارد العيش والتكسب بالديار الوطنية وعليه فلا غرو ان قام فريق من اهالي الديار الافريقية فشدوا الرحال وركبوا متن الاغتراب والارتحال سعيا وراء اسباب التكسب والارتزاق التي لم تتوفر في بلادهم لاسباب قهرية وظروف سياسية وقد اخطا من لبس على العقول وموه على سذج الافكار بعزو هذه الحركة الاقتصادية الى اسباب سياسية اومقاصد عدوانية ولو صح هذا الزعم لما راينا الممالك المتمدنة كايطاليا والمانيا تسمح لمهاجرة مئآت الالوف او الملايين من رعاياها الى البلاد القاصية كالاقطار الامريكانية والاقاليم الشرقية

وقد وقفنا في هذا الخصوص تحت هذا العنوان في رصيفتنا الاخبار التي تطبع بالفرنسوية والعربية في عاصمة الجزائر على مقالة مهمة مقتبسة من الصحف الجزائرية في بيان اسباب هذه الهجرة وهي تنطبق تمام الانطباق على البلاد التونسية فاحببنا نقلها عنها افادة لحضرة القراء وقد جاءت فصل الخطاب في احكام الجواب في هذا الباب ومؤداها

ان مهاجرة بعض العائلات الجزيرية لبلاد الشام ليس بالامر الجديد ففي كل يوم يسافر عدة اهالي دعاهم اقاربهم المتوطنين بتلك الديار من زمن طويل ملتفين حول ذرية المرحوم الامير عبد القادر وايضا فقد يخرج كثيرا منهم وفر عددا بحث من نواب اقاموا انفسهم للتحريض على الهجرة بتنشيط من الحكومة العثمانية بمواعيد تستهوى النفوس بذيعها اولئك النواب في القوم كتوزيع الاراضي مجانا وعماراتها وحتى الديار والامدادات اليومية وربما تثمر الاراضي المعطاة لهم وايقاظ الغلو في الدين وايضا يدعونهم الى المقاصد الدينية في الحث على الهجرة الى الاستيطان والعيش في ارض الاسلام تحت ظل دوله العدل في عاصمة كدمشق بها ثلاثمائة جامع ومسجد يعيش بها المرء عيشة التقوى وينشرح صدره عندما يخطر بباله انه سيبقى مع الابرار والصالحين - وقد استدعى قناصلنا بدمشق وبيروت في عدة اوقات وما بالعهد من قدم دقة انظارنا الى هذه الدسائس طالبين استقدام الجزائريين الذي آل امرهم الى الشقاوة ولاغترارهم بمواعيد اولئك السماسرة واعادتهم لاوطانهم سالمين

وقد نجحت تلك الاشاعة في سنة ١٨٨٨ بجلب ٧٨ عائلة لولاية بيروت وحدها وفي عام ١٨٩٦ ٢٣٧ عائلة وفي عام ١٨٩٨ ٢٥٠ عائلة من رعايانا اقتدوا بذلك المثال

وفي السنة الجارية اذا طرحنا الاهالي الذين ذكروا في اول الامر انهم هاجروا السوريه ثم تبين انهم نزلوا بالايالة التونسية حيث لهم اقارب ومصالح يكون عدد المهاجرين لا يتجاوز الثمانين منهم ٣٢ عائلة من ناحية عين طغروت - فهذه الحركة ليس فيها ما يخالف المعتاد ففي جميع البلاد المتمدنة يكون عدد المهاجرين من فقراء اهاليها اوفر بكثير مما تبين في بلاد الجزائر ومع ذلك فان حكومة هذه البلاد مهتمة بهذه الحالة وقد تعلق غرضها بالوقوف على اسباب زيادة الهجرة في هذه السنة

وغالب هذه الاسباب قائمة على حالة الاهالي الاقتصادية اي فقرهم فاذا اتخذنا ناحية سطيف مثالا وهي التي خرج منها ثلاثة ارباع المهاجرين تبين لنا ان القوم قد اصيبوا بضرب من الجنون في بيع الاراضي وشرائها فقد بيعت بعض الاملاك التي ليست اراضيها سقوية حتى بالالف فرنك للهكتار الواحد واراضي العروش التي ليست ثابتة التملك مما يبخس في ثمنها يبلغ ثمن الهكتار فيها من الثلاثمائة الى الثلاثمائة والخمسين فرنكا ومن قل بان الاهالي يمكنهم ان يردوا مثل هذه الاثمان فقد اعرب عن عدم خبرته باحوال القوم فانهم يتجردون عن املاكهم الا اغنياءهم على انهم يضطرون لبيعها غالبا بتراكم الديون والربا الذي انخر عظامهم في التعامل خصوصا من القبايليين (زواوة) فانهم يسلفونهم دراهم او حبوب بفائض كثيرا ما يبلغ المائة في المائة اما الخمسون والستون في المائة فمعدل معتاد في المعاملة ولما كان اولئك المرابون تجارا لا يصعب عليهم ان يلبسوا معاملاتهم صبغة تجارية تقيهم وتجعلهم فى امن من صرامة القوانين اثبت ذلك وكيل الحق العام في تقاريره العديدة في السنين الاخيرة فاذا بلغ دين الفلاح المبلغ الذي اعتبره المرابي وقت اصل المعاملة فانه يستحوذ على ارضه وبعضهم تملك بهذه الصفة هناشير تختلف مساحتها بين المائتين والالف هكتار فغالب المهاجرين فلاحون انتزعت ارضهم من ايديهم بهذه الصفة • اذا قابل اولئك الفلاحون بين هذه الحالة التعيسة التي صاروا اليها وبين المواعيد الخالية البارقة لاعينهم ببلاد الشام كيف يمكنهم التفصي من الاوهام التي تتسورهم خصوصا وقد يكون سماسرة المهاجرة متفقين مع المحتكرين للاراضي ولهم مصلحة في اخراجهم عن ديارهم باسباب يموهون بها على المسلمين بما يكون اوقع في نفوسهم فيقولون لهم ان الهجرة قد جاء بها الدين الاسلامي وفضلها اعظم من فضل الحج ويعقدون جموعا يتغالى فيها مشايخ الطرق محافظة على نفوذهم وكثير منهم تدعوهم المروءة الانسانية بطلب الاذن بالسفر وان لم يكن قصدهم مهاجرة البلاد الجزائرية وينتظرون جميع الفرص لايثار جميع موجبات التحير او السخط على الحكومة كالجبر على الخدمة العسكرية وعلى تلقيح الجدري الخ - غير ان السبب الاصيل ان لم نقل الوحيد في الهجرة هو سوء حالة صغار الفلاحين من الاهالي من جهة المعاش فهو اولا قد جنى على نفسه خصوصا بقلة تبصره في العواقب وكسله فانه لا يتنازل للحرث والقبض على المحراث بنفسه بل يسلم خماسه للاعمال الشاقة وفي الغالب ليس بيده من المال ما يمكنه من الحراثة والزراعة بالالات المتقنة واستخراج ما يمكن الارض ان تعطيه من النتائج فيحصل على خلاصه في سنين الانتاج والخصب وقد لا ينجح الا بشق الانفس في السنين المتوسطة الانتاج غير انه اذا حل الجدب بارضه فانه يضطر لبيع ارضه لجاره المستكمل العدة والعمارة لعدم توفيره المال اللازم لمقاومة الجدب بالاحتياط فياخذها ذلك الجار باقتصاده وكده

غير ان الفلاح ليس مسئولا وحده من هذه الحالة فان القوانين والاحكام الفرنسوية قد وضعت لامة متمدنة يكون الفرد منها قادرا على المدافعة عن نفسه من اقرانه بمعارفه وتربيته فبعض الاهالي كالقبائل وبني مزاب الذين ضارعوا الفرنسويين في خصال الكد والاقتصاد عرفوا ان يستفيدوا من احكامنا غير ان السواد الاعظم من المسلمين تائهين في بيداء قوانين المخاصمة وتباطيها ومشاكلها واختلاطاتها ولذلك لما كانوا لا قدرة لهم على الاهتداء فى هذه الفدافد فانهم يهتدون بسماسرة السوء الذين يتجرون في الخصام ولهم معرفة عجيبة بالاستفادة من الاحكام الفرنسوية فهم فريسة اكاسرة المرابين الذين يحدقون بهم وكثيرا من الاهالي ماتوا من تطبيق احكامنا العامة عليهم سواء كان ذلك في النوازل المالية ام الادارية - اما الادارية

﴿ اللغة ﴾

يوجد بمملكة يونان كثير من المسلمين يحسنون اللغة العربية قراءة وكتابة وكذلك الفارسيه والتركيه وبعضهم لا يحسنون الكتابة ولكنهم يحسنون التكلم باحدى هذه اللغات وبعضهم يحفظ شيئا من القرآن العظيم وان لم يفهموا لاياته معنى ويعبر مسلمو الصين عن كلمة مسلم بلفظ (هوى هوي) وفي اللسان الدارج بلفظ (خوي خوي) لعله اشارة الى الاخوة في الاسلام وعن دين الاسلام بدين الحق والدين الطاهر وقد اعترف امبراطور الصين بالدين الاسلامي دين الدولة بناء على اطلب وزيره السيد شمس الدين واصدر امره السلطاني بذلك وبموجبه اقام المسلمون اقدم جامع لهم بمدينة (سيرنقان فو) وعوضوا اسم الجامع من عبارة الجامع المنير الى عبارة الجامع الصحيح الطاهر

﴿ العقيدة ﴾

اما عقيدتهم فعقيدة سائر المسلمين ولاكنها بمملكة يونان انتقلت الى تصور واجبات المرء الادبية مع المخلوقات البشرية اكثر منها مع القدرة الالاهية وخصوصا مع اخوانهم المسلمين حتى قامت عندهم هذه الطريقة الاسلاميه مقام طرق بعض الصالحين كالقادرية والتيجانيه والعيساويه وغيرها فحلت محلها حتى صار في كل ولاية فرع وزاوية مستقلة بنفسها واخوانها ومريدها ومشايخها ولها المرجع في احياء الشعائر وتلاوة الاذكار واقامة الافراح والمآتم والاعياد وغيرها ما يتعين على اخوانهم القيام به وترقت هياة الجامعة الاسلامية الى عالم الحضاره والمدنيه فاسست مدرسة للتهذيب وتدريس مكارم الاخلاق والتعاون على البر والتقوى والاتحاد على ما فيه مصلحة الجمهور والافراد • لمد يد المساعده والانجاد واقامة محكمة للنظر في الاقضيه والنوازل الدينيه والمدنيه تقضي وتنظر في المصالح الماديه والادبيه التي تهم المسلمين عامة كانت او خاصة وبعبارة فالجامع عبارة عن دائرة جامعة لهذه المجالس والدوائر ولمصلحة الدنيا والدين وتعاليم العبادة واركان الاسلام يرجعون فيها الى كتاب يعرف بذوات المسلمين الفه الامام (ماتساي) من علماء مدينة كانتون وليس بجوامع مسلمي الصين مؤذن او منابر لاقامة الاذان وذلك لجريان العادة بذلك من زمن قديم وفي كل سنة يقوم بعضهم باداء فريضة الحج والصيام ولتحريمهم في اكل لحم الخنزير اقامت لهم الحكومة مذابح طاهره بعواصم الصين

(يتبع)

حـوادث داخليـة

احسنت دولة الجمهورية للفاضل العمدة الاكمل صديقنا السيد خليل بوحاجب رئيس قسم البحث بادارة الامور العدلية من الوزارة بنشان اللجيون دونور مكافاة له على حزمه واخلاصه واستقامته في خدمته فنهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجو له مزيد التقدم

﴿ انعام على مستحق ﴾

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الفاضل البارع الماجد السيد الشاذلي البكوش الافوكات لدى المحاكم العدلية مكافاة له على حزمه واستقامته فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو اهله ونرجو له المزيد

﴿ المستشفى الصادقي ﴾

يوم الاثنين يصل هذا الطرف عائدا من الديار الفرنسويه النطاسي الدكتور برنسويك رئيس اطباء المستشفى الصادقي وغد التاريخ يباشر خدمته بالمستشفى

﴿ سبيل الرشاد ﴾

اتصلنا بالعدد الاول من صحيفة سبيل الرشاد التي تطبع ببغداد لصاحب امتيازها الفاضل البارع محمد بهجت افندي وهي تطبع بالعربيه والتركيه في شكل لطيف وتبحث في مباحث مهمة فنرجو لها مزيد النجاح

تعطيل الزهره

بلغنا بمزيد الاسف انه صدر قرار الحكومة المحمية بتعطيل جريدة الزهره لاسباب لا زالت مجهولة فاثر ذلك التعطيل تاثيرا سيئا في نفس التونسيين عموما وقراءها خصوصا وعلى كل حال فنرجو لها من الله تلطيف القضاء ومن الحكومة ان ترمقها بعين العناية والرضاء

﴿ استلفات ﴾

يتشكى اهالي حومة السوق من احياء جربه مما لحقهم من الاهانة والاحتقار بسبب اهمال اللجنة البلدية المحليه لمقابرهم وعدم حفظها واحترامها احترام الاموات بسياج يمنع تطرق الدواب وتراكم الاوساخ والقذورات بقاءها فقد بلغنا ان المقبرة المعروفة بمقبرة جامع الغربة التي بحومة السوق اصبحت مربضا للدواب ومرمى للازبال يتصرف فيها هذا التصرف الذميم كثير من الاجانب واليهود تصرف المتكل الذي يقصد اظهار الاحتقار والاهانة لاهالي المكان ولقد طالما رفع اعيان الجهة امرهم الى الحكومة المحليه فلم يجدوا اذنا واعية مع ان اهالي المكان يودون من الضرائب والاداءات البلدية ما لاتخاله لا يسمح بصرف مبلغ يسير من المال في احاطة تلك المقبرة وامثالها بسياج من بناء او رشق يمنع سريان الاذى الى الاموات ويشهد باحترامهم ويحول دون تلويث قبور المسلمين بالاوساخ والازبال فالى هذه الحالة الاسفية التي تكدر كل من له غيرة انسانيه نستلفت انظار الحكومة المحمية ونرجو من عدالتها اتخاذ الوسائل اللازمة لوقاية مقابر المسلمين من عبث العابثين وكل عمل مشين

البقاء لله

ليلة الجمعه الفارطه اخترمت المنون الفاضل الحبر العالم المدرس الشيخ الطاهر بطيخ اثر داء لم ينجع فيه دواء وكان رحمه الله فاضلا اديبا عالما عفيفا ممن سلم الناس من يده ولسانه وعند ظهر اليوم شيعت جنازته لمقبرة الجلاز في موكب مشهود حضره كثير من اهل العلم والفضل فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق اهله وذويه جميل الصبر

اصيب جناب الهمام الاكمل مسيو فلودي الكاهية المفوض بالكتابة العامة بفقد ابنته اللطيفة بوليت فاثر مصابها تاثيرا بالغا في نفس والدها وامها المصونة وكان لذلك هزة اسف في قلوب الكثيرين من معارف المسيو فلودي سواء كانوا فرنسويين او اهليين

وعند زوال يوم الخميس الفارط احتفل بمشهد جنازتها بام الكنايس فحضر الموكب جناب عمدة السفارة الفخيمة القاريق فلنسي نائبا عن الحضرة العلية ومديرو الادارات العامة ورؤساء موظفيها وكثير من اكابر الضباط الفرنساويين وشيخ المدينة والعمال الحاضرون بتونس ونخبة من مدرسي جامع الزيتونة والمجالس العدلية بالحاضرة ومتوظفو الكتابة العامة عن بكرة ابيهم ومجلس ادارة الاوقاف والمجلس البلدي ومجلس الاحبار وغيرهم من الهيآت الرسمية واصحاب الحيثيات بسائر دواوين الحكومة وجم غفير من اعيان النزلاء الفرنساويين

وبعد اداء مراسم الترويح على الجنازة حمل تابوت الفقيدة للمقبرة الاوروباوية بين الاكاليل المهداة من قبل جناب كاتبي الدولة العامين ومن قبل مستخدمي الوزارة والادارة العدليه التونسيه والمحافظة العموميه

وريثما ووريت الفقيدة التراب تلقى جناب مسيو فلودي وزوجته عبارات العزاء من الحاضرين الذين انصرفوا من هناك ومظاهر الاسف بادية على وجوه الجميع

ونحن نقدم لجناب مسيو فلودي عبارات مزيتنا بلسان هذه الجريدة وندعو له ولزوجته المحترمة بالصبر والسلوان

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

النافعة لحسم مادة هذه الحالة فيصعب احضارها فحكومة الجزائر ساعية في توقيف الداء لا اقل بقدر الامكان فانها تقاوم الربا بتكثير شركات الاحتياط وتعميم قرض الحبوب ابان البذر واقامة صناديق سلفة لاقراض الفلاحة من الاهالي واعطاء اعانات شركات التضمين من الحوادث الجوية التي تعرض للزرع كالحجارة وموت الماشية والاعانة على الحرث وتومل الحكومة بهذه التدابير تخفيف الاضرار الناشئة عن سوء تبصر الاهالي

ومن جهة اخرى فهي تنظر في طريقة لتحسين حالة توزيع الاعشار بحيث يحمل على المالك الغني ما يخفف على الضعيف من الفلاحين واخص اهتمام الحكومة بترتيب الاملاك ففي عمل سطيف غالب الاهالي لا يبيعون اراضيهم الا عند الاضطرار ودليله انهم يبيعونها قطعة بعد اخرى حتى ياتوا على كامل الارض بحسب مطالبة غرماءهم لهم لدى المحاكم وبحسب خصب الزرع او جدبه للحصول على البذر والقوت الى موسم السنة القابلة الا اذا وجد المضطر من يعامله بالفايض المناسب فلا يبيع ارضه فان شركات التعامل الاهليه لا تكفي في سد حاجة الضعيف من الاهالي وسيبقى الحال كذلك زمنا طويلا وبنوك المعاملة تعامل بفايض مناسب قدره ٨ في المائة وربما بلغ الخمسة او الستة في المائة في رهن الملك لاكن ذلك التعامل خاص بالفلاح الذي يقدم رهنا وضمانا ولا ضمان للفلاح الا رسم تملكه ولا رسم الا بتسجيل العقار بدفترخانة ولذلك طلب جناب مسيو جونار والي عموم الجزائر ان ترخص الحكومة في اتخاذ القانون العقاري اساسا لتصفية الاملاك من المشاغبات حتى تعتمد رسومها ضمانا في المعاملات ويامن المتعاملون مما يتكبدونه من المرابين من الاضرار والافات اسوة بالمملكه التونسية التي عاد عليها هذا القانون بنتائج مرضية فمن تلك الافات هاجر الضعفاء الى الاقطار السورية وقد علقت جريدة الاخبار على الكتابة المتقدمة تعليقا جديرا بالتامل والنظر في دحض اسباب الهجرة المشار اليها التي لا تخلو من صبغة ادارية بمعنى انها صادرة من دوائر الحكومة فقالت

١ يقولون ان اسباب الهجرة اكثرها حاصل من حالة الاهالي الاقتصادية وهو وجه لا يخلو من معنى لما انه يسمح لنا بالاعتراف بذنبنا وخطانا قبل ان نتهم الاهالي بالكسل وسوء التبصر فليفتكروا اولا في ضريبة العشر وما الحق بها من السانتيمات الاضافية المعدة لتنظيم الاملاك وقد استخلصت مدة خمسة عشر عاما بدون فائدة تعود على الرعية كاعمال البر والاعانات الطفيفة التي اعتبرت مبدئيا في ميزانيات الولايات الجزائرية وافتكروا ايضا في السخرة بانواعها وغيرها من الضرائب على اختلافها التي زادت في ثقل الاعباء المحملة على عاتق الرعية للدولة وتبينوا ان الاعباء الثقيلة والاداءات الباهضة التي جمات الفلاحة الاهليه في حالة حرجة لا يمكن ان تحمل على الفلاحة الاوروباويين بدون ان تؤدى بهم الى الهلاك وهو راي جمهور المعمرين المحررين من كل اداء عقاري فبذلك تعلم عدة امور منها ان الملاكة المسلمين والحالة هاته ما دامت الضرائب غير متساويه اي ما دام القانون قاض بعدم المساواة فيها بين سائر الطبقات يكون من مصلحتهم احالتها لملاكة من الاوروباويين او اليهود احالة تاليج او حقيقة والبقاء معهم على حالة الكاريين ولكن وربما آل العبث بهذه العقود الخاصة الى ما لا تحمد عقباه اذا نكث المحال له العهد والوفاء ولا ريب ان نظام الضرائب سوف يستدعي دقة انظار ولاة الامور يوم يهتم نواب المواطنين لدى المجالس الشوري بشؤن الرعية فقد استفدنا من تنقيح المجبى بالايالة التونسيه ان سفينة النظامات التركيه قابلة الاصلاح

٢ يأسفون لتجرد الاهالي عن املاكهم بسهولة لعدم طاقتهم على رد ما يبذل لهم فيها من الاموال ويقولون ان ادخالها تحت قانون التسجيل العقاري القاضي باستقرار الملكية وتجريد الملك عن كل صبغة ذاتية مما يسمح بمقاومة الربا اذ يجعل الاملاك خالصة ويطرحها في سوق المعاملات كما تطرح الرقاع المالية فتروج حينها وهو وهم يبدانه يخشى من اضمحلال نفس رسم التملك باسرع من ذي قبل بمجرد انتقاله من يد صاحبه الى يد المعامل له وعليه فالتسجيل العقاري غير كاف في منع تفويت الارض بل يتعين احداث وقف ارض العائلة عليها وجعلها تحت نظر الحاكم كما يجعل مال اليتيم والمولى عليهم لنظر وصيهم نظرا الاسراف المربى وعدم اكتراثه بماله وبدون ذلك فان الاهلي يخرج من ارضه اقل من ذي قبل بسبب الربا ولاكنه يفوت بسهولة اكثر مما سبق كلما مال الى قبض المال

٣ واما من سلفات البذر فينبغي للحكومة ان تقرض النعمة بفايض يسير تعتبر فيه القرض للمصلحة العامة خاصة وترجع الى ادخار الحبوب بمخازنها ومطامرها كما كان ذلك في عهد المصريين وكما هو جار الان في عروش الجزائر فان سير شركات الاحتياط وخدمتها بواسطة العمال والقواد فيه مظنة الخلل والظلم وصناديق هذه الشركات طافحة بالاموال بالنسبة الى الغرض المقصود منها وفي نفس الامر ليس اعانة الفلاحين فيها الا اسما بلا مسمى

٤ لو كانت الادارة المحلية ماذونا لها بالتزام البذر وبيعه او توزيعه في ابان الجدب او ارتفاع الاسعار ارتفاعا ظاهريا فانها تتلافى عدة فاضحات لا تخفى على الحكومة حيث اصبحت معروفة لدى العامة والخاصة بالديار الجزائرية فلا يعقل ان يشتري قنطار القمح بعشرة فرنكات بفدانه من الفلاح ثم يباع له بعد اشهر بستين فرنك لعدم ادخاره ما يحتاط به ومن الفضيحة ان يعامل هؤلاء المتضاربين في الضنك في كل كان معاملة الكرام فالواجب تسعير قيمة الحبوب اي تسعير قيمة الطعام ببلاد الجزائر ومن خالف يعامل بصرامة الاحكام وكفى في محق عقود القحط صدور اذن من السلطة الحامية

٥ اما الربا فامره ليس اخفى بالجزائر منه في الديار الفرنسوية فطرق الربا بسيطه ويمكن ان تنالها الاحكام فالحكومة لما كانت لها سلطة الاجتهاد الواسعة على الاهالي لها ان تبط عزايم المرابين بقياس الربا على الخطا في النظام والراحة العامة ويجري عليها المرابون من اليهود والاوروباويين وهم ليسوا باقل من غيرهم عددا ولانهبا فيكفي في كسر سورتهم تطبيق احكام القانون المسنون عليهم وزجرهم في ميدان المعاملة بتنزيل معدل الفايض فالادارة عالمة بحالة املاك الاهالي وعليها ان توسع في نطاق معاملات صناديق الاحتياط وان تحولها بنوك زراعية تعامل كافة المعاملات المالية ويكفي في تحقيق هذا الغرض بمجرد اتفاق مع البنك الجزائري على تنظيم هذه الاعمال التي لا صعوبة في تسبق حساباتها بالقضاء على الربا والمرابين بيد الحكومة غير ان ذلك يستدعي الاقدام والقبض على خناق ارباب الاموال فاذ ذاك يتداخل السياسيون بوعيدهم لما لا يخفى من ان الرباء معتبر الى الان بالاوطان الجزائرية وسيلة من وسائل الغنى

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

الوزارة العثمانيه

تفيد اخبار الاستانه العليه انه من المشاع انه سيقع تغيير في الوزارة العثمانيه مبناه استناد الصدارة العظمى لمحمود شوكت باشا واستعفاء جاويد بك من وزارة المالية وهو خبر ندرجه بمزيد التحري

مقدونيه

روى بعض مخبري الجرائد ببلغراد ان الاحوال بمقدونيا وصربيه القديمة لا زالت تنذر بالقلق فقد صدر امر وزارة الحربية لدرغوت باشا باطلاق مفرزة من عسكر احتياط اسقالم يعمل برولاحظ في جوابه بان الهدنه غير السلم وان العصاة وان غلبوا على امرهم فانهم لم يخضعوا ويؤيد ذلك وقوع بعض مناوشات بين العصاة والعساكر في بعض بلدان

اتفاق الروسيه وبلغاريا

جاء في خبر من فيينا الى جريدة السيكولو بخصوص ما شاع من عقد اتفاقية حربية بين الروسيه وبلغاريا ان هذا الاتفاق كان موجودا من قبل ولكنه كان مكتوما فجدد عند زيارة ملك البلغار لصان بطرسبورغ بحيث لم يكن لبلغاريا اسطول يحفظ مراسيها ويدافع عن سواحلها وقلاعها البحرية فان الروسيه تتولى وقت الحرب الدفاع عن تلك المراسي والسواحل من مهاجمة الاسطول العثماني

روى طنين ان ثلاثة انفار صدر الحكم عليهم بالاعدام لمحاولتهم نسف ارتال السكة الحديدية بالديناميت

تقول الجورنالي ديتاليا الايطاليانية ان الحكومة العثمانية بطرابلس الغرب حجرت بيع الاراضي للاوروباويين في سائر جهات الولاية وان هذا المنع فيه مساس بحقوق الدول واهانة لدولة ايطاليا

تخلي غالب الدروز عن مواقعهم في صفاء وفروا شذر مذر امام العساكر العثمانية التي حاصرتهم بها بحيث لم يجد العساكر امامهم الا شراذم فتكوا واسروا بعد مقاومة عنيفة وروت الجرائد انه جرت للعساكر مواقع مع الدروز بالقرب من لدجه فمات منهم نحو المائة رجل

القرض العثماني

جاء في خبر من فيينا انه وقع خلاف بين جاويد بك وزير المالية ونواب نقابة اصحاب البنوك الذين وقعت المذاكرة معهم في شان القرض فجاويد بك يريد ان لا يتجاوز الفائض ٥ في المائة واصحاب البنوك يطلبون ستة في المائة وعلى كل حال فالامر متوقف على حضور المسيو هلفريخ مدير البنك الالماني ومناط الخلاف ايضا في سعر الاوراق المالية وقيمتها الذاتيه

وافادت اخبار الاستانه الاخيرة انه قد تم عقد القرض بين الحكومة العثمانية وجماعة من بنوك المانيا بدون ادنى شرط سياسي

الجبل الاسود

من اخبار سلانيك انه حدثت من يوم الجمعة الفارط عدة مقاتلات بالحدود بين الجبليين والعساكر العثمانيه وقد وزعت الحكومة المحلية الاسلحة على المسلمين سكان القرى التي على الحدود للدفاع عن ارزاقهم واعناقهم وجاء الخبر لسفارة الدولة بعاصمة الجبل بان الدولة مصممة على مقاتلة اهالي الجبل مقاتلة نظامية وذلك مواقعهم الحربية ان لم يكفوا عن اطلاق الرصاص

اخبار العجم الاخيرة

افادت اخبار طهوان الاخيرة ان باخرة انكليزية انزلت لنغولينجه من ثغور العجم مائة وستين بحريا بداعي المحافظة على رعايا انكلترا وصيانة اموالهم من غارة جمع من بادية المكان يحاولون الحمل على المدينة وقد بعثت حكومة

ايران برقيم في هذا الخصوص لسفير انكلترا في طلب اجلاء اولئك البحارة عن البلدة فاجاب السفير بان القوة المشار اليها تعود للباخرة بمجرد ما تسمح ظروف الاحوال بذلك وهو خبر يويد ما ذكرنا من ان دولة انكلترا عاملة على تبوء الاوطان القبلية من المملكة الفارسية اتباعا للدولة الروسيه

الوزارة الفارسيه

وفي خبر اخير ان وزارة العجم تغيرت بما صورته تولى عين الدولة وزارة الداخلية لاعتماده في كبح القلاقل والاضطراب بالاوطان القبلية

الامير فيرمان فيرما وزارة الحربية

صابين الدولة وزارة المالية

معتز السلطنة وزارة العدليه

الوزارة الفرنسوية ومجلس الامة

لما فتح مجلس نواب الامة الفرنسوية قاعاته بعد الاستراحة الصيفية كان من جملة المسائل المطلوب من الوزارة الجواب عنها ما قام به عملة السكك الحديدية بالديار الفرنسوية من الاعتصاب والتشرد مطالبين ارباب الحل والعقد بالتداخل في شئونهم لتوفرهم الشركات والجمعيات المتولية امر تلك المصلحة اجورهم وتحسين حالهم بتنقيح التراتيب الجارية وقد جعل زعماء الحزب المضاد للحكومة على الوزارة ورئيسها مسيو بريان حملة قاسية كان في الظن ان تؤول الى سقوطها ولاكن تبين من ادراك عقلاء الامة لمصلحة الاتحاد والاخلاص في خدمة الامة ان احسن حل لهذا المشكل هو الاكتفاء بما دبرته الحكومة من الاراء السديدة لكبح جماح هذه الحركة الاشتراكية التي عدها بعضهم ثورة داخلية والتصديق على ما يلزم الوزارة من الاعتماد والثقة بها وفعلا جرى البحث والمفاوضة سجالا بين جناب رئيس الوزارة واضداده لا سيما مسيو كرو بي وبعض الاعضاء في هذا الشان فخرجت الوزارة حائزة لاغلبية الاصوات ظافرة فائزة في هذا المعمعان واظهارا لدوام ثقة الامة بالوزارة وتفاديا من مسئولية فخامة رئيس الجمهورية استفراي الوزراء على الاستعفاء ولذلك قدموه لفخامته فقبله منهم وبعد مراجعة رؤساء الشورى اعاد له ثقته وكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة فشكلها على الهيئة السابقة وهي

مسيو بريان	رئيس الوزراء
	وزير الداخلية والاديان
مسيو بيشون	وزير الامور الخارجية
« الجنرال برون	وزير الحرب
« الاميرال بوي لابيرار	وزير البحر
« تيودورجيرار	العدلية
« جان مورل	المالية والعمل
« بويس	الاشغال العامة
« رينو	الزراعة
« لافتر	المستعمرات
« جان دوبوي	المعارف

الدولة الفرنسوية والجوامع

ان المجلس البلدي بعاصمة الجزائر صدق على لائحة ردون في هدم الجوامع الاسلامية التي على ساحل البحر وفي جلسة ١٤ اكتوبر الفارط لما اعيدت المفاوضة في هذه المسالة سجل وعارض اغلب الاعضاء على هذه المفسدة اولا لذهابها برونق احياء المدنية العربية ثم لما في ذلك من المس بالديانة الاسلامية ولكن اشياع هذا الهدم قد دبروا تدبيرهم لمقاصد مضاربات ومعاملات في الاراضي والافنية التي تتوفر من ارض الجوامع يجنون من ورائها ارباحا ومغانم فلم تخف تلك المطامع والمفاسد العمرانية على ولاة الامور بالدولة الجمهورية ولذلك لما خاطبت مشيخة الاثار العتيقة والفنون المستظرفة جناب وزير الداخليه في هذا الامر متشكية منه ضرب صفحا عن راى المجلس البلدي واصدر امره لجناب والي عموم الجزائر بوجوب المحافظة على الجوامع الاسلامية وجعلها تحت رعاية الحكومة الفرنسوية امنة من طوارق وخوارق السياسة البلدية وهي بشرى تسكن روع اخواننا المسلمين بسائر الاوطان الجزائرية تلقاها جميعهم بظاهر الشكر والممنونية

حوادث داخلية

« الحضرة العلية صانها رب البرية »

كان ذكر بعض الجرائد المحلية ان سيدنا ومولانا ابقاه الله لما كان مارا بطريق الاحواش في عربة كهربائية بقصد صلة الرحم مصحوبا برجال حاشيته السنية اذ رميت العربة بالقرب من سانية الفاضل السيد خليل بوحاجب بحجارة كسرت بعض زجاجها اربا ولم تصب احدا بسوء وقد القي القبض على صبيين اجلا غداة اليوم ٣٠ اكتوبر على البحث وهو خبر فيه نظر قضى بالاستغراب على كل من يعلم مكانة امير البلاد في قلوب رعاياه المخلصين وانهم لا يخطر ببالهم مثل هذا الاعتداء والتهجم الشنيع فضلا عن صدوره من احد افرادهم فقد تبين من تحقيق الخبر والبحث عن الواقع ان هذه الحادثة لا تخرج عن حد الوقائع العادية التي ليس لها ادنى معنى ولا اهمية وان صبيانا من المكان كانوا يلعبون لعب الكرة ولدى تلقفها ماسست العربة الملوكية اثناء سيرها الحثيث بحكم الصدفة والاتفاق فلم تمس الجناب الملوكي ولا من كان بمعيته من رجال الحاشية باذى ولذلك فنحن لتيقننا بتاصل محبة الحضرة العلية في اعماق قلوب الرعية نهنيها وانفسنا بسلامتها من كل حادث مكروه ونرجو لها دوام العز والبقاء وتمام السعادة والهناء

وفي صبيحة امس التاريخ شرف الجناب الملوكي العالي بركابه السامي سراية المملكة مصحوبا بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال المعية الاعلام وبعد ان استوى على عرش الملك اقبل للثم راحته الكريمة اعيان الضباط ورؤساء الاقسام وبعض العمال وذلك قياما بواجب الطاعة والاخلاص وبعد ان نظر مولانا ابقاه الله بعين السداد في المصالح العامة عاد لمقر سعادته بالمرسي المعمورة مصحوبا باليمن والاجلال لازالت تشمله عناية الملك المتعال

تنقيح الضرائب الجديدة

يوم الخميس ويوم الجمعة الفارطة اجتمع بادارة المال عشرة من اعيان عمال جهات المملكة الجوفيه والساحل والوسطى والقبلية للمذاكرة مع جناب مدير المال في تنقيح التراتيب الصادر بها الامر العلي في ٣١ ديسمبر الفارط في توظيف الاداءات الجديده المعلومة لجبر نقص المجبى وتغيير طريقة قيس المزارع واداء العشر وكانت المفاوضة مع اولئك العمال بصفة استشارية لا رسميه وبعنوان انهم ادري باحوال الرعايا اخوانهم في التشكي من ثقل الضرائب المشار اليها فاقنعوا جناب المدير بهذه الحقيقة حتى باتت قضية مسلمة وان الماشية لما صممت الادارة على توحيد مساحتها وتعميم قيسها بعشرة هكتارات اساسا للقيس والاداء لاسباب ادارية لا مانع بل يتعين تنقيص عشرها وجمله من ٩٥ فرنكا في القمح و٤٥ فرنكا في ماشية الشعير كما هو الواقع الان الى ٧١ فرنكا للقمح و٣٥ للشعير ببلدان من الاوطان التي تبلغ مساحة الماشيه فيها الان ١٥ هكتارا تودى ٩٥ فرنكا عن العشر هكتارات و «٥٠» ٤٧ عن الخمسة هكتارات المزادة فاذا وحدت للعشرة هكتارات كانت جملة ما ينوبها من العشر ١٤٢ فرنكا بل ٧١ فرنكا للقمح و «٥٠» ٣٥ للشعير الجملة ١٠٦ فرنكات فاذا زيد في المجبى فرنكان بان صارت ٢٠ فرنكا عوض ١٨ فان الفلاح اذا اعتبرنا له ما حمل عليه من المجبى وهو الفرنكان وطرحنا عليه الستة فرنكات الباقية كان المطلوب منه مائة فرنك عوض ١٤٢ فرنك عن الماشيه قمحا وشعيرا على انه كلما نقص من مساحة ١٥ المشار اليه من الهكتارات نقص من العشر بمقدارها الى ان تتمحض الى العشرة هكتارات واستقر الراي في ذلك الموطن نظرا لاضطراب القيس على ان يكون العمل في الحرثة القابلة باعتبار البذر اساسا في القيس كالاعوام السابقة وان يكون التجويح لا بحسب ناحية من نواحي المزارع بدون وقوف على كل قطعة كما وقع في الحرثة السابقة حيث غبن المجابي ونقل الناتج لاسراع التجويح بل يكون بالوقوف حالا على كل قطعة بانفرادها

فاذا زيد في موجب المجبى فرنكان تحصل من ذلك ٥٥٠٠٠٠ فرنك وهو مبلغ كاف والزيادة لطرح الصانتيمات الاضافيه على المجبى والعشر والاكريه والنخيل والزيتون ما عدى صانتيمات جمعيات احتياط الزراعة اما المقصود والحالة هاته فتنقيص خمسة صانتيمات من ٢٢ صانتيمات الموظفة على القانون ومثلها من صانتيما العشر الاضافيه ومثلها من التي تدفع صندوق الاحتياط فاذا انتج النظر في هذه المسالة توحيد الماشية لعشرة هكتارات على ان لا تودي اكثر من ١٧ فرنكا بدل ٩٥ فرنكا للقمح و ٣٥ بدل ٤٥ فرنكا لماشية الشعير فلا شك ان ذلك يدل على ان الدولة نظرت لحال الفلاحة بعين الاعتناء والانصاف وستعرض هذه الملحوظات على انظار الجمعية الشوريه لابداء الراي فيها ثم تعرض على وزارة الامور الخارجية ولذلك فنحن نستنهض همة النواب التونسيين ونستدعي دقة انظارهم لافاضة القول والبيان في مسالة تهم مستقبل وحياة الاهالي اخوانهم في السراء والضراء ونشكر عناية جناب المولى الهمام المقيم العام على وقوفه موقف الثبات والاحسان وادراكه بثاقب رايه وسداد فكره سر الرفق بالرعية فتوزيع المجبى على الطريقة المرضيه كافل بنجاح العمران في هذه الاوطان موجب لاخلاص السكان ولذلك يحق لهم ان يتلقوا هذه الاريحية بمظاهر الشكر والامتنان فعلى ابناء الوطن ان يقوموا بواجب الذمة لتفريج هذه الازمة